

الملخص

حركة السياحة والإستجمام في محافظة رام الله والبيرة

إعداد الطالب: سعيد محمد محمود الخطيب

إشراف الدكتور: حسين الريماوي

تعتبر الدراسات التي أُلقت الضوء على أماكن السياحة والإستجمام الموجودة في محافظة رام الله والبيرة، دورها في دعم الإقتصاد الوطني من خلال المساهمة في تنمية النشاط السياحي فيها، قليلة ونادرة ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة.

لقد هدفت هذه الدراسة إلى بيان مواقع حركة السياحة والإستجمام في محافظة رام الله والبيرة، بهدف إبراز عوامل الجذب السياحي والترفيهي، والتعرف على الخصائص الطبيعية والحضارية التي ساعدت على كون المحافظة وظهيرها الجغرافي، مكاناً للترفيه، بالإضافة لمعرفة أهم المواقع التاريخية والدينية في منطقة الدراسة.

لقد قام الباحث بجمع المعلومات والبيانات عن طريق المقابلات الشخصية لبعض المسؤولين والعاملين في مجال السياحة من خلال مقابلات أصحاب المنتزهات الخاصة، وكذلك من خلال جمع المعلومات عن طريق توزيع استبانة خصصت لهذا الغرض، حيث وزعت على رواد المنتزهات (عينة الدراسة) بدءاً من الخامس عشر من حزيران واستمرت إلى الثلاثين من شهر آب عام 2006، وكانت طريقة التوزيع يومين في الأسبوع هما الجمعة والأحد وقد استخدم الباحث طريقة التحليل الكمي من خلال برنامج رزم البيانات SPSS ، وإيجاد مدى الإرتباط بين متغيرات الدراسة المختلفة.

أظهرت الدراسة أن معظم المنتزهين هم من فئة الشباب والذين تقل أعمارهم عن 45 سنة، وكما أن نسبة المنتزهين الذين يقومون بعملية التنزه والإستجمام هم الأكثر فيشكلون ما نسبته 70 % من رواد المنتزهات.

كما أظهرت الدراسة أن العائلات الفلسطينية التي تزور المنتزهات ويقل عدد أفرادها عن 5 أفراد شكلت النسبة الكبرى (حوالي 54% من أفراد العينة) كما دلت العينة أن معظم المنتزهين هم من الفئة التي يقل دخلها الشهري عن الألف دولار هم النسبة الكبرى، حيث يشكلون (حوالي 60% من عينة

الدراسة) وهم من موظفي القطاع العام في الدولة، كما وجد أن 58% من المتنزهين يستعملون سياراتهم الخاصة وأن نسبة 79% من المتنزهين يمكنون أقل من 12 ساعة ثم يعودون إلى مساكنهم.

كما دلت البيانات أن نسبة المستجيبين الذين يزورون المتنزهات ولديهم هدف قضاء الإجازة هم النسبة الكبرى حيث يشكلون ما نسبته 59% من المستجيبين.